

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في مسالك الأبصار .

ومنها صدع في سور الخوابي من قلاع الدعوة من عمل طرابلس أيضا إذا لدغ أحد بحية فأتى إلى ذلك الموضع فشاهده بعينه أو أرسل رسوله فشاهده سلم من تلك اللدغة ولم يضره السم إلى غير ذلك من العجائب الظاهرة والمندرسة بمرور الزمان عليها .

قال ابن الأثير وبقري حلب قرية تسمى براق يقال إن بها معبدا يقصده أصحاب الأمراض ويبيتون به فإذا أن يرى المريض في منامه من يقول له استعمل كذا وكذا فيبرأ أو يمسح عليه بيده فيبرأ قال في تاريخه وبقريه مبرون من قرى صفد مغارة يظهر فيها الماء في يوم من السنة تجتمع إليه اليهود في ذلك اليوم ويجلبون منه الماء إلى البلاد البعيدة وبوادي دلسه من عملها عين تعرف بعين الجن تفور لحظة كالنهر ثم تغور حتى لا يبقى فيها ماء ثم تفور كذلك ليلا ونهارا وبقريه بكوزا من قرى صفد عنب داخل العنبة عنبه أخرى وبقريه عدشيب من قراها بلوط يؤخذ الواحد منه من الشجرة فيوجد حننها حجر وبقريه عياض تراب الجير إذا عمل منه كوز وسقي فيه الكسير من آدمي أو غيره جبر عظمه وبالناصره من أعمالها كنيسة بها عمود إذا اجتمع عنده جماعة وعملوا سماعا عرق العمود حتى يظهر عرقه .

الطرف الثاني في حدوده وابتداء عمارته وتسميته شاما وفيه مقصدان المقصد الأول في حدوده .

وقد اختلف في تحديده فذكر في التعريف أن حده من القبلة إلى البر المقفر تيه بني إسرائيل وبر الحجاز والسماء إلى مرمى الفرات بالعراق قال